

# أسئلة تتعلق بطلب العلم |

عبدالله السعد

شيخنا هذه بعض الاسئلة نود ان نسألكم فيها. عليكم السلام. تفضل اه وهي عبارة عن محورين اه الاول يتكلم عن طلب الحديث والتخصص في طلب العلم. نعم والثانى يتكلم يعني - 00:00:00

اه عن نصائح في طلب العلم في الوقت المعاصر وبالنسبة للمبتدئين في طلب العلم وغيرهم اه اما الاول يا شيخ ودنا اه تتحدث يعني يا شيخ متى يبدأ الطالب؟ اه - 00:00:17

آه في التخصص آه في احد العلوم وفي اي درجة يعني يصل من المكنة من باقي العلوم حتى يبدأ يتخصص في احد العلوم يتشعب فيها يعني باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - 00:00:28

نحمده سبحانه وتعالى ونشتري عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا شك ان طلب العلم من افضل الاعمال واجل القربات - 00:00:47

وقد اختلف اهل العلم في اي الاعمال افضل من اعمال النوافل. وهذا بعد طلب العلم الذي هو واجب على كل شخص فمن حيث الوجوب العلم ينقسم الى قسمين علم واجب فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:01:18

وعلم مستحب العلم الواجب على رأس ذلك شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الاو كان والشعائر والقيام بالتكاليف والعبادات الواجبة التي اوجبها الله عز وجل لابد على الشخص ان يتعلمها فيما هو - 00:01:45

واجب عليه وما زاد على ذلك فهو مستحب فاقول ان طلب العلم فاقول وبالله تعالى التوفيق ان طلب العلم من افضل الاعمال واجل القربات وقد قال الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله - 00:02:09

وقال له وقل ربى ذنبي علما وامتن الله عز وجل عليه بان قال وعلمه ما لم تكن تعلم وامره سبحانه وتعالى ان يقرأ على ابي بن كعب بسورة البينة نعم - 00:02:32

والقرآن هو من علم الله انزله بعلمه نعم فطلب العلم من افضل الاعمال واجل القربات. ولا طريق الى الجنة الا من خلال العلم ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به - 00:02:58

طريقا الى الجنة فانا ادعو كل مسلم الى ان يسلك طريق العلم وطريق اهل العلم ولذا في الصحيحين من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:03:25

فيحرص الانسان على طلب العلم وبالذات كتاب الله جل وعلا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكم من ايات الله والحكمة نعم - 00:03:50

وقال عز وجل ويعلهم الكتاب والحكمة. والحكمة هنا السنة فيحرص الانسان اول ما يحرص على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويعرف معنى كلمة التوحيد كما تقدم لنا ان الله عز وجل قال فاعلم انه لا اله الا الله - 00:04:14

فلا بد عليه ان يعرف معنى هذه الكلمة. الكلمة التوحيد ومعنى الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبعد ذلك يحرص على تعلم صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث ابي كلاب عن مالك ابن - 00:04:41

صلوا كما رأيتمني اصلی وصفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ايضا في الصحيحين من حديث عطاء عن حمران عن عثمان من توضأ نحو وضوئه هذا ثم صل ركعتين لا يحدث فيهما - 00:05:03

نخشى الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه بعد ذلك العبادات والتکاليف التي امر بها والتي جاء الالزام بها نعم ثم بعد ذلك يستمر يعني في

العلم شيئاً فشيئاً حتى يتمكن - 00:05:25

واما ما يتعلق بالتخصص فكما تقدم ليحرص الشخص غاية الحررص على كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم فمن تعلم القرآن تعلم جميع العلوم نعم واقرب طريق الى العلم هو الكتاب والسنة - 00:05:52

وكما جاء في صحيح مسلم في حديث الزهري عن أبي الطفيلي عن عمران الله ليرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين. يرفع به من تعلمه. نعم ويضع به آخرين من اعرض عنه نعوذ بالله من ذلك - 00:06:17

والامر الثاني انه يستمر عليكم السلام في سلوك طريق اهل العلم وطريق العلماء يستمر على هذا ويلاحظ ان بعض الناس يبدأ ثم ينقطع نعم فعليه ان يستمر نعم. واذا استمر باذن الله سوف يتمكن - 00:06:41

نعم ثم بعد ذلك ما تقدم يعني فيما يتعلق بالتخصص اذا حفظ القرآن واراد ان يتخصص بالقراءات بعد ذلك بعد حفظ القرآن هنا يبدأ بالقراءات الأخرى نعم اذا اراد السنة النبوية - 00:07:09

طبعاً يبدأ فيما يتعلق بالسنة بال الأربعين النووية وتكملتها لمن رجب رحمة الله عليهم ثم بعد ذلك بعمدة الاحكام او البلوغ نعم وان بدأ بعد الأربعين بالبلوغ فهذا قد يكون اولى - 00:07:29

لان البلوغ شامل لاحاديث كثيرة من عمدة الاحكام فكانه قد حفظ ايضاً عمدة الاحكام في هذه الحالة نعم ثم بعد ذلك نعم يستمر القراءة في صحيح البخاري ومسلم هذه متأكدة ولا يظن الظان ان هذا خاص بالعلماء مثل القراءة في البخاري بل هي - 00:07:47

كل مسلم نعم ذكر ام انشي للكبار والصغرى هذه احاديث كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحدث بها ويبلغها للكبير والصغير. نعم ولذا في جامع الترمذى يا غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك. الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:16

وعلم الحسن بن علي وكان عمره تقريراً سبع او دون ذلك نعم اللهم اهدا فينا هديت وعاونا فيمن عافيت. الحديث نعم هذه الاحاديث التي جمعها البخاري ومسلم هي نعم لكل الناس الكبير والصغير والذكر والانثى - 00:08:43

نعم فليحرص في القراءة في صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم. وباذن الله اذا استمر شيئاً فشيئاً سوف باذن الله كتعرف احسن الله اليك يا شيخ اه يا شيخ هذا السؤال قد يكون - 00:09:07

شخصين بعض الشيء لكن في ودنا نستفيد منها. اه فائدة منهجة اه استفادنا منكم كثيراً يا شيخ اه اهتمامكم المناهج المتقدمة وعليكم السلام ورحمة منهج المتقدمين في الحديث وغير الحديث. نعم. اه هل كان هناك احد المشايخ من لهم اثر؟ لا عليكم يا شيخ اه في بيان أهمية منهج المتقدمين - 00:09:27

والله لا شك يعني لم يزل بحمد الله اهل العلم يدعون الى رجوع بعد الكتاب والسنة الى كلام الصحابة والسلف وقد قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حديث العقباض بن ساوي عليكم بستني وسنة الخلفاء - 00:09:50

الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواجز. او كما قال عليه الصلاة والسلام وقد قال ايضاً في الحديث المشهور الذي جاء في الصحيحين وغيرهما عن اكثر من واحد من الصحابة خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:10:12

فالحرص على ما جاء بعد الكتاب والسنة على ما جاء عن الخلفاء الراشدين وبقيمة الصحابة وعن التابعين والسلف الصالح من المسلمين هذا ينبغي ان يحرص عليه طالب العلم كما ان ايضاً فيما يتعلق بالمؤلفات - 00:10:39

ايضاً يرجع الى كلام الائمة المتقدمين بالذات الكتب التي تنقل اه اقوال الصحابة والتابعين فيها كتاب ابن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق نعم والاوسيط لابن المنذر نعم وهذا نعم كما تقدم يعني في الاعتقاد في مسائل الفقه - 00:11:00

نعم آآ السلوك في جميع الامور. نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤال يا شيخ بالنسبة لمن كثير من المشغلين في طلب العلم وغيره من المبتدئين وغيرهم آآ يميلون الى مناهج المتأخرین في علم الحديث وغيره. تفضل - 00:11:27

رأيكم يا شيخ هل ما سبب يعني اه استحسانهم هذا الامر هو طبعاً لا يفهم اه انه لا يرجع الى كلام اهل العلم من المعاصرین والمتأخرین هذا ليس ب صحيح. نعم. نعم - 00:11:48

من الذي نقل كلام المتقدمين نقلها كلام المتقدمين من اتي من بعدهم ومن اتي من بعدهم نقل كلامهم من اتي من بعدهم وهل هم

حتى وصل اليانا نعم وبحمد الله يعني لم يزل - 00:12:10

يعني اهل العلم بحمد الله متواوفرون ولم يزل نعم لا كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة الى قيام الساعة او كما قال عليه الصلاة والسلام. بحمد الله اهل العلم لم يزالوا نعم - 00:12:28

بحمد الله في كل قرن وفي كل عصر وفي كل مصر. نعم فالانسان ايضا يرجع الى كلام اهل العلم المتمكنين نعم يعني مثلا في وقتنا هذا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله نحسبه - 00:12:50

والله حسيبه انا من اهل العلم والفضل نعم وانه كان في كثير من اقواله كان مسدا نعم او كلام الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله وغيرهم كثير من اهل العلم فاقول لا يظن الظن اننا - 00:13:08

يعني انه لا يرجع الى كلام هؤلاء بل يرجع الى كلام هؤلاء ايضا. لكن الانسان ليحرص غاية الحرص على كلام الائمة السابقين نعم احسن الله اليكم يا شيخ يا شيخ في الوقت الحاضر مع انتشار وسائل التواصل وغيرها اه انتشرت كثيرا من البرامج العلمية التي تقدم اه برامج تأصيلية - 00:13:27

غيرها لطلب العلم اه هناك بعض اه الاخوة يرون انها تغنى عن الحضور لدى المشايخ وملازمتهم اه فمارأيكم يا شيخ طبعا هذه البرامج وهذه الاجهزة شبكات التواصل من نعمة الله عز وجل - 00:13:51

فاما استغلت في الخير وفي الطاعة فانه ينتج منها خير كثير باذن الله نعم واما كونها تغنى عن الحظوظ اه عند اهل العلم فهذا لا ليس ب صحيح فالانسان نعم يستفيد من هذه البرامج - 00:14:13

ويحضر ويحرص على الحضور عند اهل العلم في جمع ما بين الامررين. نعم بارك الله فيكم يا شيخ اخر سؤال آآ نصيحتكم يا شيخ طالب العلم في علاقته مع رباه عز وجل - 00:14:33

لا شك ان العلم بالله والعلم بيديه وشرعه يوجب الخشية ويوجب الخوف ولا شك ان ثمرة العلم الخشية والعمل والانقياد والطاعة والا سوف يكون هذا العلم نعوذ بالله وبالله على صاحبه - 00:14:52

ولذا قيل وعالم بعلمه لم يعلم معدب من قبل عابد الوثن نعوذ بالله من ذلك فالحججة عليه تكون اعظم والمسؤولية في حقه اكبر. نعم فهذا قد علم بخلاف الجاهل الذي لم يعلم - 00:15:15

ولذا كان اليهود مغضوب عليهم لانهم علموا ولم يعملا. والنصارى ضالون لانهم تعبدوا عن جهل نعم فالمحضوب عليهم اشد نعوذ بالله من ذلك فلا شك ان ثمرة العلم هي الخشية والخوف من الله - 00:15:36

والعمل شرع الله والقيام بالتكاليف والعبادات التي كلف الله عز وجل بها عبادة فليحرص الانسان على العمل وعلى اه الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع اموره هذا والحمد لله اولا واخرا. جزاكم الله خيرا يا شيخ ونفع بكم - 00:15:55